

## 17- التلوث البيئي وأمراض الكبد (2001/2/12) :

حاضر في هذه الندوة اثنان من الأساتذة المتخصصين في أمراض الكبد بكلية الطب، وهما :

1- الأستاذ الدكتور/ محمود رأفت عبد الفضيل - قسم الفسيولوجي - كلية الطب - جامعة أسيوط. وعنوان محاضراته : " الكبد تكوينه ووظائفه ."

2- الأستاذ الدكتور/ عبد الغنى عبد الحميد سليمان - قسم طب المناطق الحارة والجهاز الهضمي - كلية الطب - جامعة أسيوط. وعنوان محاضراته : " أمراض الكبد الفيروسية وطرق الوقاية منها ."

### خلصت المناقشات المستفيضة إلى التوصيات الآتية :-

1- الالتزام التام بقرار السيد الأستاذ الدكتور وزير الصحة بالاستمرار في عدم استيراد الدم أو مشتقاته من الخارج والاعتماد على الموجود والمحضر محلياً في مصر لمنع دخول أمراض فيروسية للمواطنين في مصر .

2- التأكيد على ضرورة الاهتمام بالرقابة الصحية على الأغذية والمعدات والتجهيزات سواء بالمستشفيات العامة أو الخاصة بطريقة دورية وجادة للحفاظ على سلامة الغذاء ومنع التلوث والاهتمام بالأسلوب الأمثل للنظافة لمنع العدوى .

3- تكثيف الجهود للرقابة على المطاعم وفحص العاملين دورياً وضمان توافر الاشتراطات الصحية اللازمة وعمل دورات تثقيفية للعاملين في هذا المجال ومنع تداول الغذاء لدى الباعة الجائلين للحد من انتشار الأمراض الوبائية وبخاصة الفيروسات الكبدية.

4- مشاركة مستشفى جامعة أسيوط والمستشفيات المركزية الكبرى في نشر الوعي الصحى عن طرق توزيع نشرات وملصقات للمرضى بالأوبئة بطرق المستشفيات لتوضيح طرق العدوى المختلفة وكيفية الوقاية منها .

5- العمل على منع استخدام الماصات بالفم في جميع مختبرات التشخيص التي تتعامل مع عينات بيولوجية قد تكون ملوثة بالمسببات الوبائية.

6- التوصية بتعميم استخدام الأكواب ذات الاستخدام لمرة واحدة في محلات العصير والمطاعم لتجنب انتشار الأمراض المعدية والوبائية.

7- مناقشة المستشفيات والعيادات والمعامل الطبية بضرورة تعقيم المخلفات الطبية قبل التخلص منها والتوصية بإصدار قانون بذلك ومراقبة التطبيق.

8- إرسال مركز الدراسات والبحوث البيئية كتيب الندوة إلى الجهات المعنية ، وخاصة جميع مدارس محافظة أسيوط من الابتدائي (للمدرسين) والإعدادى والثانوى (طلاب) لزيادة الوعى البيئى بين أبنائنا لأنهم فلذات أكبادنا وأمل المستقبل وغاية الوطن .

9- عقد المزيد من الندوات بمدن ومراكز المحافظة للتوعية بأنواع الفيروسات الكبدية الوبائية، وتوضيح سبل الوقاية من الفيروس C لخطورته، ولتوسيع لقاعدة المعرفة لدى المواطنين، مع ضرورة دعوة المتخصصين فى مختلف النواحي الخاصة بقضايا التلوث البيئى.

10- مناقشة الجامعة لإنشاء جهاز من السادة أعضاء هيئة التدريس والمهتمين بالشئون البيئية للقيام بالتحرى ورصد الملوثات البيئية ، وإعطاء تقارير بصفة دورية عن الحالة القائمة وكيفية التعامل معها، ووضع الخطط المستقبلية للتقليل من مخاطر التلوث.

11- تعريب المعلومات الطبية ونشرها من خلال أجهزة الإعلام وخصوصاً ما يرتبط منها بالصحة والبيئة.

12- نظراً لما تمثله المياه من أهمية كبيرة كأحد المصادر الهامة لانتقال أمراض الكبد لذا يوصى الحاضرون بتوصيل المياه النقية إلى جميع المناطق السكنية ومتابعتها صحياً وكذلك ضرورة منع رى الأراضى الزراعية مطلقاً بمياه الصرف الصحى منعاً لتلوث الخضر والفاكهة والمنتجات النباتية .

13- العمل على تقليل ومنع العدوى داخل المستشفيات من خلال التطبيق الجاد لضوابط مكافحة العدوى على كل أنشطة المستشفيات مع التركيز على الأماكن ذات الخطورة العالية مثل وحدات الغسيل الكلوى والمنظير والمختبرات وعيادات الأسنان والعمليات الجراحية ، وكذلك التعامل السليم مع النفايات وفراش المرضى .

14- العمل على منع العدوى خارج المستشفيات أثناء العناية بمرضى الكبد بالمنازل والعاملين فى مجالات الحلاقة والتجميل وأثناء الحمل والولادة .

15- عمل مسح طبى شامل للعاملين والموظفين لوظائف الكبد بصفة دورية للاكتشاف المبكر للأمراض الفيروسية، وللوقوف على الحالة الصحية العامة لهم ولتقييم مدى انتشار الأمراض .

16- نشر الوعى الصحى والتنقيفى للمجتمع عن طريق عمل ندوات فى المدارس، وكذلك مدرسى الحضانات ومراكز رعاية الأمومة والطفولة وتنظيم الأسرة والريف لمعرفة خطورة المرض .

17- نشر الوعى بين أفراد الأسرة لمنع حدوث أمراض الفيروسات الكبدية الوبائية عن طريق أجهزة الإعلام المسموعة والمرئية والمقروءة لزيادة المعرفة والوعى بخطورة المرض .

18- مناقشة الجهات التنفيذية بالمحافظات وسائر المدن والقرى بمحافظة أسيوط بضرورة زيادة الاهتمام بالنظافة ورفع القمامة.